

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- 21 - ومنهم خطيبها المصقع أبو عبد الله محمد بن علي بن الجمال أدرك محمد بن رشيد البغدادي صاحب الزهر والوتريات على حروف المعجم المذهبة وغيرها حدثني عنه أنه تاب بين يديه لأول مجلس جلس به بتلمسان سبعون رجلا .
- 22 23 - ومنهم الشقيقان الحاجان الفاضلان أبو عبد الله محمد وأبو العباس أحمد ابنا ولي الله أبي عبد الله محمد بن محمد بن أبي بكر ابن مرزوق العجيسي .
- كساني محمد خرقة التصوف بيده كما كساه إياها الشيخ بلال بن عبد الله الحبشي خادم الشيخ أبي مدين كما كساه أبو مدين قال محمد بن مرزوق وكان مولد بلال سنة تسع وخمسين وخمسائة أبا مدين نحو من خمسة عشر عاما إلى أن توفي في عام تسعين وخمسائة عاش بعده أكثر من مائة سنة ولبس أبو مدين من يد ابن حرزهم ولبس ابن حرزهم من يد ابن العربي واتصل اللباس اتصال المصافحة .
- 24 - ومنهم أبو زيد عبد الرحمن بن يعقوب بن الصنهاجي المكتب حديثا عن قاضيها أبي زيد عبد الرحمن بن علي الدكالي أنه اختصم عنده رجلان في شاة ادعى أحدهما أنه أودعها الآخر وادعى الآخر أنها ضاعت منه فأوجب اليمين على المودع عنده أنها ضاعت من غير تضييع فقال كيف أضيع وقد شغلتنني حراستها عن الصلاة حتى خرج وقتها فحكم عليه بالغرم فقبل له في